صوت النصف الآخر

لم يحن الوقت للعراقية للتدخل في الشؤون السياسية كما ان «ليلى» ليس من خطتها البحث في السياسة ولكن لدى هذا الحادث التاريخي العظيم ، حادث تعيين الحدود العراقية التركية الذي قامت وقعدت له الدول حتى انها أرسلت الى العراق لجنة اممية جليلة للتحقيق والتفتيش ، وهبّ العراقيون جميعهم على اختلاف طبقاتهم فاصبحوا كتلةً واحدة قدت من صوان الوطنية ، يحتجون على مطالب الترك الذين يحاولون اغتصاب واسترداد جزء من اراضي العراق لا تتمالك كل امرأة عراقية وفي قلبها دم وفي نفسها شعور ، من السكوت ... فان احتج نصف العراقيين على الترك الطالبين ماليس لهم ، فان النصف الآخر وهو مليون ونصف مليون من النساء ، يرفع صوته ، هو ايضاً في الاحتجاج على هذه المطالب الظالمية . واللجنة الاممية المحققة المدققة ، لابد من ان تعيرنا اذاناً صاغية وقلوباً واعية ، ولابد ان يتملكها الخشوع والعطف والرقة فتثبت حقوقنا وتؤيد رغائبنا فتحمي حياتنا وتضمن لنا العيش الذي يحق لنا !

قد سمعت جمعية الامم حجج العراقيين السياسية والجغرافية

والقومية والعسكرية والاقتصاديه وكانت تعرفها من قبل ، لان حق العراقيين ظاهر ظهور الشمس العراقية في سماء الرافدين ، وقد شهدت اللجنة الاممية عياناً شعور العراقيين منذ حلت ربوعهم وايقنت بتمسكهم بحقوقهم وببذلهم كل نفسٍ ونفيس في اثباتها وابقائها والمحافظة عليها . فلتعلم ايضاً ان للعراقيات نفس ذلك الشعور ونفس ذلك التمسك ونفس ذلك الاستعداد . ولا يخفى على اللجنة الاممية الفاضلة ان الخراب والدمار والهلاك والعبودية التي كان العراقيون فرائس لها في العهد التركي البائد قد ثقلت وطأتها ازيد من ذلك على العراقيات . فان رأت اللجنة الاممية الجليلة بوادر النهضة النسائية بادية اليوم في اهم اقسام العراق فلتعلم انها لم تنشأ الا على اثر جلاء الترك عن البلاد. فان تهذيب الفتاة وتربيتها الوطنية كانا لا اثر لها في العهد التركي. فان كان في العراق حينئذٍ للحكومة التركية مدرسة او مدرستان للاناث فقد كان ذلك اسماً لا جسماً ، وكان خيالاً لا حقيقةً . وكيف تكون المدرسة مدرسةً للوطن طالما لا تتعلم فيها بنات الوطن لغة الوطن وحب الوطن؟ وطالما المديرة الغريبة والمعلمات الغريبات يحتقرن امام الطالبات قومية اهالي البلاد ويجرحن اشرف واعز عواطفهنّ ؟ ماهذا الدرس الذى تتلقاه الفتاة العربية من المعلمة التركية : « العرب متوحشون ، العرب خائنون ،

العرب عاشوا عبيداً ويموتون عبيداً الخ الخ »

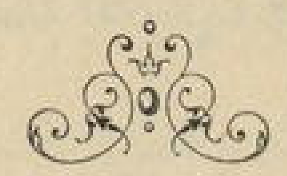
ان الترك لم يحاولوا فقط القضاء على عقليتنا وروحيتنا ، واطفاء انوار ذكائنا ونيران حبنا لقوميتنا ، انما جعلونا نشعر ان لا وطن لنا وان لا حياة اجتماعية لنا ، واننا محكومات الى الابد نئن تحت نير عبوديتهم ونستسعد حظنا اذا بقينا على الدوام وصائف وعبدات لنساء موظفيهم ! ...

اما الآن وقد نجا العراق من حكمهم باعجوبة سماوية وفضل رباني ممتاز فان العراقيين والعراقيات لن يعودوا الى الوقوع في مهاوي ذلك الحكم وذلك الاستعباد ، وفي اجسادهم روح ، وفي عروقهم دم .

ان العراقيين والعراقيات يسيرون الى الموت راضين مسرورين دون ان يخطوا خطوة واحدة الى حيث الحكم التركي الذي هو ايضاً موت ولكن موت الذل والعار !

فلتسمع اللجنة الاممية صراخنا وتسجله في تقاريرها ولتحمله الى امم الارض جمعاء ولينقله تاريخ اليوم الى تواريخ الاجيال الآتية ولتشهد السماء والارض ان العراقيات ، كالعراقيين ، متمسكات بابقاء كل ذرة من ذرات الاراضي العائدة الى العراق ، عودة الحق الى صاحبه ومحتجات اشد الاحتجاج على كل معتدٍ او طامع يحاول ان ينتزع من ايدي العراقيين والعراقيات بل من قلوبهن ، اية ذرة

من تلك الاراضي المباركة التي بعودتها الينا عادت الينا الحياة الوطنية ، الحياة القومية ، الحياة الاقتصادية ، الحياة الاجتماعية ، وتمهدت لنا سبل النهضة التي بها نرتقي الى مستوى سائر بنات جنسنا السعيدات ؟



اسرار القياصرة

كان بطرس الاكبر جندياً شجاعاً ومحارباً مقداماً وسياسياً محنكاً وملكاً جباراً ولكنه كان عصبي المزاج متقلباً فتارة تراه محتفظاً بهيبة الملك وجلاله وطوراً تراه قد نبذ صولجان الملك ومقامه واخذ يسامر اصغر جنوده ويداعبهم ويمازحهم ويبحث عن ملذاته فلا غرو ان اختار الروسي الكبير فتاة غسالة لتكون شريكة حياته ورفعها الى عرش كان الجالس عليه يعد في مقدمة ملوك الارض سطوة وبأساً

ذهب بطرس الاكبر ذات يوم من سنة ١٧٠٢ الى زيارة منشيكوف وكان هذا في مقدمة المقربين الى القيصر محبوباً منه وله عليه دالة عظيمة فادهشته نظافة بيته وحاجياته وملابسه فسأله القيصر قائلاً : ما ذا تصنع يا منشيكوف لتكون دارك نظيفة

وملابسك ناصعة بيضاء فلم يجاوبه نديم الملك بل فتح باب غرفة مجاورة فابصر القيصر فتاة ممتلئة الجسم طلقة المحيا قد ارتدت مريولاً وحملت قطعة من القماش تنظف بها الكراسي واحداً واحداً حتى اذا فرغت منها انتقلت الى النوافذ فلا تترك عليها ذرة واحدة من الغبار ولا يعلم احد ما كان شعور القيصر في تلك الفترة الاّ انه طلب من نديمه ان يقدمه الى الفتاة فحيته فرحة خجلة ومن ذلك الحين اثرت في نفسه تأثيراً شديداً وعبثاً حاول رجال البلاط ونساؤه ان يزيلوه فاخذ يتردد على منشيكوف حتى انتهى به الامر الى ان جلب «كاترين» (وكان هذا اسم الفتاة) الى القصر الامبراطوري ولم يمض على ذلك كثير حتى عقد عليها زواجاً سرياً

لم تكن «كاترين» حسنة المنظر ولم يكن عليها سوى جمال الشباب والصحة والعافية وهذه صورها في القصر الامبراطوري تدل على انها امرأة عادية وليست من اللواتي يخلبن الالباب بجمالهن الفتان ولكنها كانت لسنة فصيحة سليمة الطوية نقية الفؤاد ذات حنان وشفقة عرفت كيف تستميل القيصر اليها فكانت تقدر دون سواها في ساعات غضبه ان تهدئ ثائره وتطفىء سورته وكثيراً ما كانت تعتريه نوبات عصبية فيغدو كالمجنون فلا يكاد يسمع صوتها العذب حتى يزول غضبه وتسكن ريحه

وتأصل حب كاترين في قلب القيصر فاصبح لا يقوى على العيش بعيداً عنها فكانت تصحبه في غدواته واسفاره وتلازمه في زياراته للملوك فكان يحتفي بها كملكة وفي ميادين القتال حيث كانت تعرض الجيوش او تسير في طليعتها وقد امتطت جواداً وارتدت الملابس العسكرية وكم من مرة نامت في المعسكرات لا تفارق البشاشة محياها او وقفت في الخنادق الى جانب زوجها والرصاص يصم الاذان وينهال حولها من كل حدب وصوب

وحدث مرة ان تخلفت كاترين عن مرافقة زوجها في احد اسفاره فكان يراسلها بلا انقطاع ويلقبها في كتبه « بصديقة قلبي » و « قلبي العزيز » و « أمي الصغيرة » ويشكو اليها الم الوحشة والفراق الى ان يقول لها « انه لا يجد في غيابها من يمني بقمصانه » واخيراً تاقت نفسه اليها كثيراً ولم يعد يصبر عن ابتعادها عنه فارسل اليها يحثه لتوافيه به وكتب اليها يقول : « عند ما ادخل غرفي والقاها خالية اشعر باني لا استطيع الاقامة فيها ... فهي قفر بغيابك » وكان يهدي اليها مع كل كتاب ساعة ثمينة او عقداً نفيساً او خصلة من شعره او وردة يابسة

ولما اختلف القيصر مع نجله الكسيس واعدمه كما هو معلوم انتقل ارث العرش الى نجل كاترين فلم تعد هناك مندوحة عن

تتويجها فاحتفل بذلك احتفالاً عظيماً وصنع لها تاجا كلف مليوناً ونصف مليون روبل وكلف ثوب التتويج ٤٠٠٠ روبل ولما وضع بطرس الاكبر التاج على رأسها خرت على قدميه وقد اجهشت بالبكاء وقبلتهما وغسلتهما بدموعها. وظلت الامبراطورة تشاطر القيصر السراء والضراء حتى وافاه القدر المحتوم سنة ١٧٢٥ فمات ويده في يدها واسلم النفس وهو يلفظ اسمها فحزنت عليه حزناً شديداً وانزوت في غرفتها اسابيع لم تقابل في اثنائها احداً وبعد سنتين لحقت به وهي فرحة بدنو موعد اللقاء

ملخصاً عن احدى المجلات الانجليزية

دقيقة من الزمان

او ستون ثانية وما يحدث فيها من الغرائب

لحضرة منصور افندي ايار

ان امكنك ان توفر من وقتك دقيقة واحدة من الزمان فاصرفها في المراقبة على الصورة الآتية :

قف امام ساعة كبيرة وراقب حركات العقرب الكبير من ثانية الى اخرى وتبحّر متأملا في فوات ذلك الكسر الصغير من الوقت اي جزء من ستين جزء من الساعة . دعها تمر بك بهدوء

وسكون من دون ان تفكر في شيء آخر بل احصر فكرك في زوال هذه الدقائق القليلة

ما ذا تظن ان يحدث لك فيها ؟ اولاً انك قد انتقلت من مركزك في الفضاء مسافة نحو ١٢٠٠ ميل اي ان الكرة الارضية الكبيرة مع سلسلة جبالها الكثيرة واوقيانوساتها العظيمة ومدنها الآهلة بالسكان وقطبيها الجامدين غير المأهولين قد نقلتك من دون همس ولا اهتزاز مسافة تساوي نحو ثلاث مرات طول جزائر بريطانية بينما كنت واقفاً لا تتحرك امام الساعة . وكل دقيقة نقلتك مسافة عدة اميال . هذا واحد من الاشياء التي حدثت لك في تلك الثانية . وهناك شيئاً آخرَ قد حدث من دون ان تنتبه اليه وهو ان تلك الدقائق كانت في الزمن الحاضر فانتقلت الى الماضي وذهبت منك الى الابد . تلك الدقائق المعينة التي كانت هكذا واضحة وصريحة لك، امست الآن مفقودة بالكلية. غاصت في شيء اوسع جداً مما كانت فيه ولكنه اقل وضوحاً ، وهو ما تسميه « ماضيك »

وهكذا انك لم تقطع فقط مرحلة ١٢٠٠ ميل انما سافرت من نقطة في الحياة الى نقطة اخرى ، سافرت من المستقبل والحاضر الى الماضي !..

لنفرض انك لم تكن تتفرس في الساعة بل عوضاً عن ذلك كنت تفكر في موضوع يهمك ، مثلا انك ستصير طبيباً او محامياً او مهندساً او غير ذلك...وكنت اما تناقض هذه الفكرة وترفضها او تستسلم لها وتقبلها . او افرض انك كنت تفكر هل تسامح شخصاً اساء اليك او تبقى مبغضاً له وتريد الانتقام منه . في هذه الحالة رحلتك من نقطة الى اخرى ربما يحصل منها نتائج ابدية لانه ولئن كانت دقائق الساعة مضت الى الابد ولكن دقائق النفس والفكر تحيا فيك الى الابد . ولا بد ان تتذكر دقائق مهمة مرت في حياتك لن تنساها مدى العمر . فان ذكراها تسرك ان كانت خيراً ، وتغمك ان كانت شراً

تمر الدقائق والساعات ورقاص الساعة يروح ويجي والعقارب تدور فتنقضي معها الايام والشهور والسنون ونحن على ما نحن باقون والعالم باقٍ على حاله لا تؤثر فيه حركة الرقاص ودوران العقارب ... من الوقت ما نقيسه بالآلة ، ومنه ما نقيسه بالاعمال . وهناك ايضاً وقت نفس الانسان فهو الذي يروي لنا اخبار رواية تاريخ الانسان الشعرية ... نحن انما نحيا بالاعمال لا بالسنين والافكار ... نحيا بالشعور لا بالتنفس ولا بالارقام على مينا الساعة ، فينبغي ان نحسب الزمان بدقات القلب ونبضاته لان هذه دقات حياة الانسان الحقيقية

قدمر على خلقة العالم ملايين من السنن وتاريخ الانسان يعد بالآلاف من الاعوام واعظم دقائق « قطعية » مقدرة حدثت في تلك العصور كانت نبضات قلب شخصٍ ما. شخص عزم على اجراء عمل من اعظم الاعمال او من صنيع الابطال ربما به يقرر او يغير تاريخ نوع الانسان كله !.. تلك الدقيقة تعد من جهةٍ ما اعظم دقيقة في تاريخ الارض . لانك بها تشاهد مساعي الانسان العجيبة كلها ، سواء كانت منصرفة الى الشعر او الفلسفة او السياسة او الرسم او البناء او اختراع او مبدأ ادبي علمي ... وانها لم تكن تحدث لولا ان احد اجدادك من البشر أقدم على اكتشاف افاد العالم من جهة ما . ان ذلك الفرد في تلك الدقيقة حصر فكره في موضوعه ووقف وقفة المنتبه الجاد ، ولم يكن غافلا كباقي مواطنيه فكأنّ العصور التي مضت قبل ظهور ذلك البطل كانت استعداداً لما سيحدث من ذلك المخترع او الشاعر او الفيلسوف وغيرهم من نوابغ العالم . ولو لم يحدث ذلك الامر المهم في تلك الدقيقة لما اهتم به جماهير من البشر في ذلك الزمن ودونوه في كتب التاريخ والعلم حتى انتقل الينا فيما بعد

(٢)

ان الذي يجلب اهتمامنا وافكارنا عند سرد حوادث تاريخ امةٍ

ليس مرور الزمان او قيام وسقوط الامم ولكن اعمال الافراد الذين امتازوا عنه غيرهم وبدلوا حالة العالم . ملايين من البشر تمر بمخيلتنا من دون ان نهتم لها كما انقضت الملايين من العصور قبل خلقة البشر على وجه الارض . لانها ارقام مشوشة ، غير انه بين وقت وآخر نرى قد تتبع شخص في عمل جديد او اتى بفكر حديث لم يسبقه اليه احد فاننا نعجب حينئذٍ من عمله ونهتم به كم من الناس رأوا سقوط تفاحة من شجرة منذ بدء الخليقة من دون ان يفكروا فيما خطر للفيلسوف « اسحق نيوتون » عنها في الجيل السابع للمسيح ، اذ راى التفاحة سقطت من الشجرة على الارض فربط هذه الحركة بسلسلة حلقات الافكار موصلاً اياها بحركات الاجرام الفلكية . وباكتشافه ناموس الجاذبية الذي يعد من أعظم سنن الكون غير افكار الجنس البشري ؟

نذكر ايضا الدقيقة التي بها « جمس واط » مخترع الآلة البخارية من مراقبة صفير البخار الصادر من المقلاة التي وضعتها امه على النار في تلك الدقيقة اكتشف قوة البخار في الآلات والاستفادة منها في المعامل الصناعية وغيرها . لنفرض ان « جمس » كان حينئذٍ في عقله او كان يفكر في موضوع آخر فهل كنت ترى العالم كما هو عليه الآن ؟ وكم من المقالي والقدور وضعت على

النار منذ المئات من السنين قبل ذلك ؟ غير ان ملاحظة « جمس واط » في تلك الدقيقة التي لم يسبقه اليها احد غيرت وجه الارض عما كانت عليه قبلاً . كيف يا ترى كانت حالة العالم لو تأخر اختراع الآلة البخارية مائة عام اخرى؟ انظر ايها القارئ في انتشار الآلات البخارية في العالم واحكم بذلك

« يتبع »

ضوء شمسي صناعي

لتقوية الاطفال الضعاف

الاسرار الصحية التي اكتشفت في الاشعة البنفسجية

يعتقد العلماء الآن انه قد اصبح في ايديهم وسيلة للسيطرة على مرض العظام المروع ، والكساح ، والسبب الاكبر في انحناء السيقان ، والتشوهات الاخرى الاشد خطراً التي تصيب الاطراف ويعانيها الاطفال . ولم ينشأ هذا الاعتقاد لديهم الا عقب تجارب مدهشة تمت حديثاً في جامعة (مين)

ولقد اجرى هذه التجارب الدكتور (ج . ج ليتل) رئيس الجامعة الآنفة الذكر والدكتور (و . ت بوفى) استاذ الطبيعيات الخاصة بالحياة العضوية بمدرسة (هار فارد) الطبية بمعاونة شركة

الكهرباء العامة ، اجروها على سرب من افراخ الدجاج تعداده ٢٢٣ فرخا . واثبتوا اهمية ضوء الشمس في صحة الانسان وخاصة في تأثيره في النمو الطبيعي لصغار الاطفال

وقد قسمت الافراخ الى ثلاثة اقسام . اعطي الكل طعاماً واحداً ، الا ان احد الاقسام وضع في ضوء الشمس الطبيعي ، والقسم الثاني وضع في ضوء الشمس الطبيعي المار من زجاج النوافذ . في حين ان القسم الثالث وضع في ضوء الشمس الطبيعي وعرض في فترات الى اشعة قوية من اشعة ماوراء البنفسجي (الترافيوليت) المنبعثة من مصابيح (كوبر هيوبت)

فكان نمو القسم الاول من هذه الافراخ نمواً طبيعياً . اما جميع افراخ القسم الثاني — اي التي استقبلت ضوء الشمس من خلال زجاج النوافذ — فقد اصيبت بالكساح . واما افراخ القسم الثالث فقد بلغت من النمو الطبيعي في عشرة اسابيع مالم تبلغه الافراخ التي ربيت في ضوء الشمس الطبيعي الا في اثني عشر اسبوعاً

وكانت النتيجة المستخلصة من هذه التجارب هي ان لاشعة ما وراء البنفسجي الموجودة في الشمس نفوذاً هائلا على نمو العظام يؤيد ذلك كل التأييد النمو العظيم الذي احرزته الفراخ التي عرضت

لاشعة ما وراء البنفسجي تعريضاً مباشراً ، وباصابة الفراخ التي ربيت تحت زجاج النوافذ بالكساح . ومعلوم ان زجاج النوافذ يطرد اشعة ما وراء البنفسجي ولا ينفذها . وثمت دليل آخر يؤيد ما تقدم وهو انه حينما عولجت الفراخ المصابة بالكساح بعلاج اشعة ما وراء البنفسجي شفيت سريعاً . ولا جدال في ان العلماء يبحثون الآن لتطبيق نتائج التجارب الآنفة والذكر في دفع الكساح عن الاطفال وفي شفاء المصابين منهم به

ويرى العلماء ايضاً في نتائج التجارب البادية الذكر تفسيراً للامر الواقع المعروف من عهد بعيد وهو ان يتراوح بين ٩٧و١٠٠ في المائه من الاطفال المولودين في الصيف والخريف يصيبهم الكساح الى درجة ما عند حلول الربيع التالي . اذ في غضون الشتاء تخشى الامهات الواضعات حديثاً من تعريض اطفالهن للبرد القارس ، ولذلك يستقبل هؤلاء الاطفال ضوء الشمس داخل حجر مقفلة نوافذها الزجاجية او في اروقة زجاجية مقفلة

اما ان عدداً اوفر من الاطفال الآنفي الذكر لا يقعدهم الكساح اقعاداً مستديماً من جراء حبسهم داخل الحجر المغلقة فناشيء من ان التأثيرات المباركة لاشعة ما وراء البنفسجي على نمو العظام تكاد تظهر مباشرة متى عرض الاطفال المحبوسون في الحجر ابان الشتاء

لاشعة الشمس ذاتها . وسيان ان يصيب ضوء الشمس اي جزء من الجسم ، فان تأثير الاشعة ينتقل الى سائر أجزاء الجسم متى اصاب ضوء الشمس اي جزء منه

والكورتز المصور لا يمتص اشعة ماوراء البنفسجي . غير ان الحصول عليه في الوقت الحاضر يتطلب نفقات باهظة حتى ليكون من المحتمل الا يعمم استعماله عاجلا ليحل محل زجاج النوافذ ، ولو في غرض هام كغرض منع الكساح . وان العلماء ليرجون ان تؤتى التجارب التي يقومون بها في هذا السبيل ثمرها الناضج في شفاء الكساح بواسطة استعمال اشعة ما وراء البنفسجي المنتجة صناعيا

الغدة التي تؤثر في نمونا

هي الغدة النخاعية . وهي عضو صغير لا يزيد في الحجم عن الحمصة يقع على قاعدة الجمجمة تحت المخ تماما . واذا كانت هذه الغدة نشيطة تولد منها جسم العمالقة الجبارين في طول يبلغ سبعة او ثمانية أقدام . أما اذا لم يكن نشاطها كافيا فيكون الانسان قصير القامة قزما

رنات الاوتار السحرية

راق حضرة الشيخ محمد مهدي افندي البصير اشتراك « ليلى » باسم الجنس اللطيف في الدفاع عن المسألة الحدودية الوطنية فاتحفها بهذه الابيات الطيبة

الجنس اللطيف يدافع عن ولاية الموصل

يا بنات العراق انتن والله
عماد الحياة والاحياء
فخليق بكن ان لا تقابلن
جسام الامور بالاغضاء
حبذا صوتكن يخفق في الجو
مثيراً في الشعب روح الاباء
فلنا من شعوركن سلاح
نتقي فيه صولة الاعداء

فتأهبن للنضال وطالبن بترك الحدباء للزوراء
كيف ترجو دار السلام سلاماً ان اصيبت بالموصل الخضراء
ان عز العراق ان عاش حراً عزة الامهات والآباء

وشقاء العراق لا سمح الله شقاء البنات والابناء
فتطلبن للبلاد مصيرا فيه تحيا بنعمة وارتقاء
ليعيد العراق عهداً مجيدا عاش فيه بسؤدد ورخاء
وحقوق الرجال محفوظة فيه الى جنبها حقوق النساء
احسنت باسمكن ليلا دفاعاً فاستحقت بذاك كل ثناء

محمد مهدي البصير

بنت مصر و بنت الشام

للشاعر المصري الشهير حافظ بك ابراهيم

فاذا لهجتان من لهجات الا شرق قد شاقتا فؤادي فهاما
تلك سورية تفيض بياناً تلك مصرية تسيل انسجاما
فطنة عند رقة عند ظرف عند رأي تخاله الهاما
مالتا نحو دوحة ترسل الاغـ صان واختارتا لديها مقاما
ثم القت قناعها بنت مصر واماطت بنت الشام اللثاما
فتوهمت ان قد انفلق البد ر وقد كنت انكر الاوهاما
فتواريت ثم علقت انفا سي ما استطعت وارتديت الظلاما
ظنتا ذلك المكان خلاءً لا رقيباً يخشى ولا نماما
فجرى فيه ماجرى من حديث كان برداً على الحشى وسلاما
حين قالت لاختها بنت مصر انكم أمة أبت أن تضاما

صدق الشاعر الذي قال فيكم كلمات نبهن من النياما
ركبوا البحر جاوزوا القطب فاتوا موقع النيرين خاضوا الظلاما
يمتطون الخطوب في طلب العيش ويبرون للنضال السهاما
فانبرت ظبية الشام وقالت بعض هذا فقد رفعت الشآما
انتم الاسبقون في كل مرمى قد بلغتم من كل شيء مراما
انما الشام والكنانة صنوا ن برغم الخطوب عاشا لزاما
امكم امنا وقد ارضعتنا من هواها ونحن نأبى الفطاما
قد نزلنا جواركم فحمدنا منكم الود والندى والذماما
وحللنا في ارضكم فاصبنا منزلاً مخصباً واهلا كراما
وغشينا دياركم حيث شئنا فلقينا طلاقة وابتساما
وشربنا من نيلكم فنسينا ماء لبنان سلسلاً والغماما
وقبسنا من نوركم فكتبنا واجدنا نثارنا والنظاما
وتلونا آيات شوقي وصبري فرأينا ما يبهر الافهاما
ملأا الشرق حكمة واقاما في ثنايا النفوس انى اقاما

الشريف من يشعر بالشرف ويسير بمقتضى نواميسه

كن ذو ثقة بنفسك مهما عظمت التجربة

خمر حياتنا الجيدة تسكب غالباً متاخرة

مسامرات السيدات

محتال حديث السن

جاء من نيويورك ان سيدات كثيرات من الخاصة تلقين كتباً شتى من مجهول يطلب منهن ان يرسلن اليه مبالغ تتفاوت بين عشرين الف دولار (ريال) وخمسين الفاً اذا شئن ان لايذيع عنهن اسراراً تمس كرامتهن وتسيء سمعتهن فابلغن الامر الى البوليس واسفر التحقيق عن القبض على صبي لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره، قال: انه لجأ الى هذه الحيلة ليفوز بما يلزم له لقضاء عطلة راس السنة في كليفورنيا

نصيبها

حدث من مدة قصيرة ان مهاجراً انكليزياً عاد الى انجلترا ليقضي فيها اشهراً ترويحاً للخاطر ولما كان لا يعرف صديقاً في لندن نزل في احد فنادقها وفي اليوم التالي لوصوله عزم على البحث عن غرفة مفروشة يستأجرها في اثناء اقامته في وطنه الاصلي فخرج من الفندق هائماً على وجهه لا يعلم اين يبدأ بحثه فلم يسر طويلاً حتى لفتت نظره لوحة معلقة على شرفة احد المنازل وقد كتب عليها « غرف للايجار » فتقدم من باب المنزل وقرعه ففتحت له امرأة متوسطة العمر حدقت فيه ملياً ثم وقعت على الارض مغشياً

عليها ... فان القارع لم يكن سوى خطيبها في ايام شبابها

ثم سافر في حملة عسكرية الى وسط افريقيا ومن ذلك الحين انقطعت عنها اخباره فظنته قد قتل فتزوجت من رجل غيره ما لبث ان مات فغدت بلا معين ولا نصير فانتقلت الى لندن وبحثت عن عمل ترتزق منه فقبلت كبوابة للمنزل الذي جمعها بابه بصديقها القديم فاخبرها انه لم يتزوج في خلال هذه المدة الطويلة وانه لا يزال يميل اليها وبعد ايام قليلة عقد قرانه عليها فتحولت حياتها من تعب ونصب الى هناء ورخاء

التركات الغريبة

توفي اخيراً في انجلترا سائق سكة حديد في ولاية انتريه ولما فتحت وصيته تبين انه خلف لورثائه الفين واربع مئة وستة وثمانين جنيهاً. وخلف سائق آخر في لندن خمسة الآف وست مئة وواحداً وستين جنيهاً

وتوفي جاويش في بوليس لانكشير يملك قطعة ارض باعها اولاده باثني عشر الفاً وثماني مئة وثلاثة وعشرين جنيهاً . وترك رجل في مدينة « هولوبل » منزلاً قدر بسبعة عشر الف جنيه وكان قد قضى الجانب الاكبر من حياته في سلك البوليس

واتضح من قضية نظرت فيها محاكم لندن ان دخل صندوق الغرفة التي تنزع فيها المعاطف والقبعات في احد فنادق لندن

الكبرى يبلغ تسعة آلاف جنيه في السنة

توفي حاجب في فندق « لفربول » تاركاً واحداً وعشرين الف جنيه. وخلف حاجب آخر في لندن سبعة وثلاثين الفاً. وجمع انجليزي شغل مثل هذه الوظيفة في « كازينو مونت كارلو » اربعين الفاً

وترك المستر « شستر » رئيس بستاني قصر دوق « دوفنشير » قطعة ارض بخمسة آلاف جنيه ففتش ولاة الامور اوراقه لعلهم يعثرون على وصيته فلم يجدوها فقرروا انه لم يكتبها ووزعوا املاكه على اقرب اقربائه وحدث بعد سبع سنوات ان الذي استاجر منزله بعد وفاته كان ينصب فخاً للفيران في بيت المؤونة فزلت قدمه فامسك حافة السقف بيده فانهار جزء منه وسقطت معه ورقة بالية ففضها الرجل وقرأ ما فيها فتبين له انها وصية المستر شستر وكان قد اوصى بجميع املاكه للمس « برنس » التي اعتنت به وخدمته في شيخوخته فحمل الورقة الى دائرة البوليس وما لبثت « المس برنس » ان استردت حقها

جاء في جريدة الديلي مايل من نيويورك ان المستر جورج ايستمن احد اصحاب شركة « كوداك » لصنع آلات التصوير الشهيرة المعروفة باسمها قال لاحد الصحافيين الاميركيين : « لقد

تجاوزت السبعين وصرت اشعر ان الاوان آن لاتمتع برؤية ثمرة مالي في السنين القليلة التي ساعيشها بعد » ثم اخبره انه سيتبرع للمعاهد العلمية الاميركية بنصيبه في الشركة وهو يقدر بثلاثة ملايين جنيه ولا يبقي لنفسه من الاسهم التي عنده سوى ما يلزم للاشتراك في مجلس ادارة الشركة

وكان المستر « ايستمن » قد تبرع من مدة قصيرة بنصف ثروته فيكون الان قد وقف كل ما ادخره في حياته من عمله على الاعمال الخيرية والمعاهد الدينية

وتبرع المستر ركيفلر « المثري الاميركي » الاصغر باربعة ملايين « ين » لاعادة انشاء جامعة طوكيو الملكية التي خربتها الزلازل

بعد ما شابت

قالت الماتان : « لقد صدق من قال انه ما دامت المرأة على قيد الحياة فهي لا تتنازل عن « المودة » بل تتبعها باخلاص حتى ولو اصبحت احدى قدميها « في القبر » . . فانه يؤخذ من اخبار « بنسلفانيا » باميركا ان مسز اليصبات بركس وهي امرأة عجوز تحتفل في ٢٢ يوليو القادم ببلوغها ١٠٧ سنوات ابدت رغبتها في ان تقص شعرها على الزي الحديث فعنفتها ابنتها وعمرها ٧٠ سنة على فكرتها وقالت لها انها لاتليق بامرأة في عمرها ، الا ان مسز بركس صممت على

اتباع المودة مهما كلفها الامر وانتهزت يوماً فرصة غياب ابنتها ودعت حلاقاً فقص لها شعرها وكان اغتباطها عظيماً

ومن اخبار المجلة الانجليزية « حياة المرأة » ان سيدة مسنة بلغت ١٢٥ سنة من عمرها وهي لم تزل تعمل « مودة » شعرها على الزي الذي كان مستعملاً حين صباها وانها في يوم الاحتفال بعيد مولدها اجتمعت باولادها واحفادها واحفاد احفادها وعددهم ١٧٥ شخصاً فارتهم شغلاً باشرت عمله وهو شغل ابرة دقيق جداً من انواع الاشغال الحديثة

كيف يكسبون محبة رعيتهم

من اخبار رومية ان ناراً عظيمة شبت في جناح قصر رور بليوزي التاريخي الشهير وفيه من الصور التاريخية والتحف والطرف القديمة النفيسة مالا يقدر بثمن فما كاد الخبر يتصل بالعائلة المالكة حتى ركب الملك والملكة وولي العهد وشقيقته البرنسيس مانلدا سيارتين اقلتهم الى مكان الحادثة حيث اخذوا يساعدون رجال المطافئ والاهلين على اخماد النار وحصرها لئلا تمتد السنتها الى البنايات المجاورة لها وبعدما تأكد الملك من ان النار لم تلحق ضرراً عظيما بمحتويات القصر الثمينة رجع مع افراد عائلته الى القصر الملكي مشيعين بما قوبلوا به من الاحترام والاعجاب

من هو عمر الخيام

كتبت مجلة « بيرسونس ويكلي » الانكليزية تقول ان شابين انكليزيين حديثي النعمة دعيا الى مأدبة أدبها أحد كبار رجال المال الانكليز فلبيا الدعوة ولم يمض على جلوسهما بضع دقائق حتى سأل مضيفهما احدهما هل يحب عمر الخيام (الشاعر الفارسي الشهير وللانكليز المهذبين ولع خاص بشعره)

فسكت الشاب لحظة ثم قال : لا أحبه كثيراً بل اني افضل « الشمبانيا » عليه

فلما انتهت الحفلة وانصرف المدعوون التفت اكبر الاخوين الى الاخر وقال له : يالك من أحمق ! ان عمر الخيام ليس نوعاً من الخمر كما ظننت بل نوعاً من الجبن فاذكر هذا ولا تنسه !!

الفرنسويات والتبرج

من اخبار باريس ان المسيو فرنان فنديرم الكاتب المعروف والباحث في ازياء النساء كتب مقالة قال فيها ان الباريسيات اللواتي يتبعن المودة حرفاً حرفاً اخذن ينبذن البودرة وسائر ادوات التبرج ولا يحملن علب البودرة الصغيرة التي يضعنها في حقائبهن مع الاصابع الحمراء لشفاههن وانهن يظهرن الآن في كل مكان يبشرة

وجوههن وسواعدهن الطبيعية

وقال المسيو فنديرم انه سأل كثيرات منهن عن سبب ذلك فقلن له ان ازواجهن واخوتهن وخاطبيهن اظهروا ارتياحا الى منظرهن من دون تبرج لاسيما في اثناء الصيف على شاطئ البحر او في جبال الالب

التطريز بالشعر

قرأنا في مجلة انكليزية ان امرأة صينية اسمها جنج بو وهي زوجة أحد كبار التجار الصينيين في كندا عادت اليها بعد ما قضت بضعة أشهر في الصين قصت شعرها في اثنائها اتباعاً للزي المعروف « بالجارسون » وحفظت ما قطع منه في احدى حقائبها وبينما هي مسافرة من الصين الى كندا خطر لها ان تطرز على قطعة من الحرير صورة ميناء « ما كاو » الصيني وان تستعيض من الخيوط بشعرها ولما كان لابد لها من شعر ابيض لتطرز بعض اجزاء الصورة ابتاعت من خادمة عجوز في الباخرة خصلة من شعرها الابيض وصنعت الصورة

قوة الارادة
وتاثيرها في الاعمال والصعوبات

تعريب الامير يوسف شديد ابي اللمع

ان الله قد اعطى كل مخلوق راس مال من العقل والجسد ليقوم باعمالٍ شتى في هذه الحياة، واننا نعني هنا كل من ملك عقلاً صحيحاً، وارادة قوية ، وقلباً حساساً

ان اليدين باصابعهما العشر ، والاعضاء بما تقدر ان تجريه من الاعمال ، كل هذه راس مال وضعه الخالق بين ايدي مخلوقاته . ان الشخصية هي التي اوجدت في هذا الكون مانسميه بالفوز والنجاح

توفي من مدة رجل اوسترالي عن ثروة تزيد عن الخمسة وعشرين مليوناً من الريالات، وكان قد ابتدأ حياته فلاحاً في احد المزارع ، الا ان المال لم يكن ضالته المنشودة ، وكان يقول فيه : « انني لا اهتم له وسوف اتركه بعدي لانه لا شيء عندي ، وان سروري ليس بجمعه ، انما سروري بالنتيجة فقط

ولما سئل ما هي النتيجة ، قال :

« هي مغالبة القفار » ان هذا كان عملي . فقد غالبت القفار كل حياتي وتغلبت عليها . فقد جلبت المياه الى حيث لم يكن مياه ،

والابقار الى حيث لم يكن ابقار ، وفتحت الطرقات حيث تصعبت المسالك ، ووضعت الحواجز حيث لم يكن حواجز ، وصيرت الارض القاحلة سهولاً خصبة ، والاودية المستنقعة بساتين مثمرة ، وبذلك جعلت الوفاً من الناس يكونون بسعدٍ ورخاء »

ان اعظم الاعمال قد تمت على ايدي الرجال الذين اتكلوا في اتمامها على مقدرتهم ، وقوة ارادتهم ، وثباتهم ، وكم من الذين باشروا اعمالاً عظيمة واتكلوا بعد ذلك على مال موروثٍ ، او مساعد خارجي ، وكان نصيبهم الفشل . ان النجاح هو ابن العمل ، وشقيق الثبات ، ولا يفوز بهِ الا من دفع فيه هذا الثمن . ان العمل الدائم هو الشيء الوحيد الذي يجلب النجاح قسراً ، وهو ثمن كل الاشياء العظيمة

ان « بنيامين فرنكلن » لما ابتدأ يشتغل كطباع في مدينة فلادلفيا ، كان كل ما لديه مطبعة صغيرة في غرفة ضيقة كانت كل مطبعته ، ومكتبه ، ومحل سكناه . وكان في المدينة رجل غني صاحب مطبعة كبيرة يزاحمه في اشغاله فدعاه الطباع الفقير يوماً الى غرفته ولفت نظره الى قطعة خبز يابسة على طاولة في احدى زوايا الغرفة كانت باقية لعشائه ، وقال له : « لا تقدر ان تزاحمني لتخرجني من العمل الا اذا قدرت ان تعيش باقل من هذا ! »

وقد تجلت حكمة « ادمن ماركس » بقوله : « ان الذي يزاحمنا في اشغالنا هو الذي يجدد قوانا ، ويشحذ افكارنا . ان مزاحمنا هو مسعف لنا »

وان « جيدون بي » الذي تمكن من ان يكون في مقدمة تجار نيويورك ، وحاكماً لها ، وعضواً في مجلس الامة ، كان في صباه فقيراً حتى انه كان يضطر الى ان يقضي ايام الشتاء حافي القدمين . وكان يذهب في هذه الحالة الى العمل الذي كان يقضي فيه ست عشرة ساعة كل يوم . حتى اذا اخل بدقائق قليلة كان يعوضها من وقت راحته الا ان هـذا الثبات والدقـة اوصلاه الى المركز الذي وصل اليه اخيراً

والاغرب من ذلك ان اشغال احد التجار المدعو « روسي » تصعبت وتعرقلت مرة لتشعبها في ولايات متعددة ، حتى اوقعت شبهة الاحتيال عليه وزج في السجن ، وصدف ان يكون سجيناً في يوم تذكار مولده ، فكتب على جدار سجنه :

« انني اليوم في سن الاربعين ، وحينما ابلغ الخمسين يجب ان تكون ثروتي نصف مليون ريال ، وان تكون مليون ريال حينما ابلغ الستين »

وقد عاش حتى حقق ارادته وتوفي عن ثلاثة ملايين ريال ومن

تعاليم « ويلب » احد مشاهير الاقتصاديين :

« ان الخسارة التي تلحق معظم التجار ليست متأتية عن قلة اختبارهم في الامور التجارية ، بل عن ضعف ارادتهم وترددهم »

ان ثبات « سيروس فيلد » ، ومحاولته مد الاسلاك البرقية تحت الاوقيانوس الاتلنتيكي بين اوربا واميركا رغم المقاومات والصعوبات التي قامت في وجهه ، ابتدأ من مجلس الامة ، الى اخراج نيوفندلند الى تقطع تلك الاسلاك في قاع اليم مرات متعددة ، كل ذلك لم يكن ليضعف قوة ارادته الحديدية ، وماعنده من الذكاء والارادة .

كذلك في الصحافة والادب نرى قوة الارادة هي الموصل الوحيد الى المجد . ان « جيمس بروك » صاحب ومحرر الديلي اكسبرس واحد اعضاء مجلس الامة الاميركي المعدودين ، ابتدأ حياته عاملاً في المخازن ، ولما قرر ان يدخل احدى المدارس الكبرى ، اضطر لفقره ان ينقل حوائجه من محل سكنه الى المحطة على ظهره ، وكذلك كان ينقلها من المدرسة حينما نال شهادته الممتازة

« وجيمس كوردن نبث » حينما كان في سن الاربعين جمع كل ما يملك من مال وحوائج وكان لديه ثلاثمائة ريال فاستأجر

غرفة في قبو في احدى البنايات وهناك وضع على برميلين لوحاً كان لديه وجعله بمقام مكتب ، وانشأ جريدة الهرالد الشهيرة التي اصبحت ، بقوة ارادة مؤسسها ، عاملاً قوياً ليس فقط في سياسة الولايات المتحدة ، بل في سياسة العالم اجمع . وكان هو المحرر ، ومرتب الاحرف ، والطباع والموزع . ولم يكن نجاحه هذا الا لاتباعه الخطة التي وضعها لنفسه بحزم وثبات بعد فشله مرات عديدة في اتباع الطرق المعروفة في الصحافة حينئذٍ ، وتصميمه على تحقيقها

ولما سئل « وندل فليس » « ماهو الفشل » قال : « ان الفشل هو الخطوة الاولى في طريق المعرفة التي توصل الى النجاح »

وفي تاريخ حداثة « ويتلوريد » الذي كان لسبع واربعين سنة صحافياً ، وكان له من الذكاء وقوة الارادة ، والمعرفة ، والاختبار ، ماجعله يكون عضواً مؤثراً في جسم الحياة الامريكية العمومية عظة عامة يجب ان تكتب بماء الذهب ، وتتلى في كل مجتمع ، وهاك مايقوله عن نفسه :

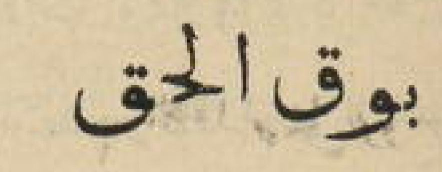
« لا اقدر ان اعرف تماماً كم قضيت من الوقت في المدرسة ، ولكنني اؤكد انه لا يتجاوز السنة والنصف ، وهذا كان لما كنت في سن السادسة . حينئذٍ ، وانا في هذا السن ، شعرت بضرورة

العمل للقيام باودي . وكان اول عمل تعاطيته صناعة السكر . انني لا ازال الى الان اذكر الايام والليالي التي قضيتها بين شجر السكر والثلج الى وسط الساق وانا حافي القدمين . ان ذلك لم يكن بالامر السهل ، ومع ذلك فقد تجلدت وقاومت تلك الصعوبة بان لففت على قدمي قطعة سجاد وصرت اتنقل بين الاشجار اجمع نزيزها . ولما ان اذابت شمس الربيع الجميله الثلج ، نزعت قطعة السجاد عن قدمي واصبحت اتجول في عملي بسهولة . ولما كانت هذه الصنعة لا تستغرق كل الوقت للعمل ، كنت اجد لدي متسعاً للدرس والمطالعة ، الا ان الصعوبة كانت في وجود الكتب لان كل ما كان لدى الفلاحين من الكتب التوراة. فكنت لا اذخر وسعاً في استعارة اي كتاب كان ، وفي اي محل وجدته . وقد سمعت مرة ان احد المزارعين على بعد ثلاثة اميال ، كان لديه كتاب مفيد قد استعاره ايضاً من مزارع بعيد عنه . فقصدت اليه والثلج قد غطى الارض ، وانا حافي القدمين ، لاحصل على هذا الكنز الثمين . وكنت حينما وجدت موضعاً قد ذاب عنه الثلج اقف فيه مدة لتدفئة قدميّ

ولما عدت الى مقري ، ومعي ذلك الكتاب الذي تلطف من كان عنده واعارني اياه بعد ان تعهدت له بالمحافظة عليه ، نسيت ، لسروري بهِ ، كل ما قاسيته من المصاعب للحصول عليه

وكان وجود الشمع او غيره من وسائل الانارة في بيوت الفلاحين من ادلة البذخ، لذلك كان على من يريد ان يطالع شيئاً، بعد نور النهار ان يشعل قطعة من خشب السنديان فيقرأ على نورها. فكنت اشعل العيدان امام باب معصرة السكر، واضعاً راسي خارجاً واقرأ بلهفة ولذة ذلك الكتاب الذي كان تاريخ الثورة الفرنساوية «بعدئذ انتقلت من مهنتي هذه الى مهنة وقاد في محل حدادة، ومنها الى مطبعة، حيث كنت اشتغل من الساعة الخامسة صباحاً الى التاسعة مساءً»

وكان «جورج استيفنسن» واحداً من ثمانية اخوة يسكنون مع والديهم في غرفة واحدة. وكان، وهو يرعى ابقار احد الفلاحين، يجد من الوقت متسعاً لعمل قاطرة بخارية من الوحول. ولم يبلغ السابعة عشرة من سنيه حتى كان سائقاً في قاطرة، وكان والده وقاداً فيها وعوضاً عن ان يصرف وقت راحته بالزهو واللهو، كان يصرفه في تفكيك اجزاء قاطرته وتركيبها، ويمتحن ويختبر مذاهبه وآراءه فيها حتى اذا ما وصل الى ذرى شهرة مخترع وماهر في القواطر البخارية، اصبح الذين كانوا يصرفون اوقاتهم في الزهو واللهو من رفقائه ينسبون اليه الحظ، ويتاسفون على سؤ حظوظهم ولكن الحقيقة هي، ان الاجتهاد، والثبات، وقوة الارادة، هي التي اوصلت جورج وامثاله الى اعلى قمم المجد والشهرة والنجاح «يتبع»



بوق الحق

افراحهم عجب واحزانهم عجب

تابع

بين الخطبة والزواج : مما يدعو الى الاستغراب والعتاب طمع اهل العروس. فانهم بعد اعتمادهم على الخطيب، كان يجب عليهم ان ينظروا بمزيد الاهتمام الى الامور الاقتصادية، ولا يسمحوا بحدوث ادنى تبذير لان النقود والمقتنيات التي في يد الخطيب والخطيبة عليها تبنى ثروة العائلة الجديدة التي ستؤسسها ابنتهم وصهرهم . والحال انهم عوضاً عن ان يتخذوا خطة التساهل والقناعة والاقتصاد مع الخطيب نراهم كثيراً ما يفرضون عليه شروطاً هائلة او يرضون بانفاق الدراهم بلا فائدة

والا فما معنى ما يطلب من الخطيب من الالماس الكثير والحلى المتنوعة وغير ذلك ؟ وما معنى الهدايا والنفقات المتوالية الزائدة من اطعمة وحلويات وملاهي وتنزيهات وغير ذلك مما يسوق الخطيب احياناً الى النفور والندم ؟

لقد قيل خير الامور اوسطها . فلو جرى الناس كلهم على خطة الاعتدال لما تجرأ احد على انتقادهم الا ان الاكثرين يتوخون الزيادة والافراط والخروج عن الحدود ... ولا يفتكرون ان هذه المصاريف الزائدة هي خسارة وخسارة عظيمة تنقص اسس الثروة او الاستقبال او السعادة التي عليها تبنى حياة

العائلة الجديدة ... لا يفتكرون ان هـذه العادات وغيرها ، بل هـذه التبذيرات تبعد كثيراً من الشبان الفضلاء عن التقدم والاقدام على الزواج

هذا وان اهل العروس لا يطمعون فقط في صهرهم ، انما ام العروس لا تشبع من انفاق ما عند زوجها على تهيئة « جهاز » زائد لابنها وهذا « السباق » الغريب جارٍ بين الامهات فكل منهن تريد التفوق في بذل المال في هذا السبيل فلا يبقى في المخازن والدكاكين نوع او لون من الاقمشة الحريرية والقطائف والرفائع والقصب الاجلبنه، انها لا تقنع بعشر بدلات مناسبة انما تهيئ عشرين وخمسين او اكثر وهي في ذلك تدعي انها تحافظ على « اهمية مركزها » لكيلا يقال ان جهاز ابنة فلان اكثر وافخر من جهاز ابنتها ! انها تغتار على « شهرتها » ولا تغتار ولا تشفق على مالية زوجها التي تتأثر اي تأثر من جراء ذلك التبذير! انها تعلم ان كثيراً من هذه البدلات والملبوسات تبطل « مودتها » بعد الزواج حالاً ولا تتمكن ابنتها من لبسها انما تبيعها بنصف الثمن او ربعه فيذهب المال ضياعاً ، اجل انها تعرف هذا ولكنها على كل حال لا تشاء ان يغلبها احد في السباق الى الانفاق الزائد !... فقد تباع الاملاك وبيوت السكنى والاراضي وغيرها في سبيل « الجهاز » ! وقد يفلس التجار من جراء زواج بناتهم او بالاحرى لقلة فطنتهم وفطنة نسائهم في ذلك

لو كانت العائلات تكتفي بشيء مناسب ومعقول من هدايا العريس وجهاز العروس ، وتضع مثلاً في المصارف « البنوكة » ما يخصص للزواج من كلا الطرفين ، فيثمر ، و يضمن للعائلة الجديدة اسباب ارفاه اما كان هذا افضل واربح ؟ هلا تفتكر الوالدة ان ايام الحياة الزوجية البيض قد يعترضها ايام سود ينفع فيها « الذخر » الذي يذخر كما يقول المثل « من اليوم الابيض الى اليوم الاسود » ؟

هلا تعلم الوالدة ان كثيراً من المتزوجين لا يكادون يقضون ايام الفرح الآ ويشرعون يسمعون الدائنين يطالبونهم ويفضحونهم ويمرمرون حياتهم ويجبرونهم على اغتصاب حلى نسائهم فينشأ النزاع في العائلات ويتولد الفتور؟ ويا ويل المنزل الجديد اذا برد فيه الحب باكراً ودخل فيه الشقاق! فهل من مصلحين مقتدرين يقومون على عادات التبذير هذه التي يحق لنا ان نقول انها «آفة» الزواج وآفة العائلات؟! ألا متى نرى هذه العادات وامثالها تزول فيرتاح الكثيرون والكثيرات وتسعد الأسر؟

«يتبع»

ماري انطوانت

تتمة

ومما زاد في الطين بلة موت الخطيب البليغ ميرابو سنة ١٧٩١ وقد كان في اواخر ايامه يعضد الملك ويدرأ عنه شر اعدائه فاصبح بموته كالسيف عري متناد من الحائل . فلما عزم على الخروج من فرنسا سراً جرياً على خطة سائر اعيان البلاد زاد الخرق اتساعاً حتى اذا انسل الملك وعائلته في ٢٠ حزيران سنة ١٧٩٢ من باب التويلري ليلاً وما بلغوا مدينة فارين كشف امرهم فقبض عليهم وارجعوهم الى باريز قوة واقتداراً وقد اهتاج الشعب جداً وكانت الهزيمة مدعاة لزيادة الامتهان واثارة ضغائن غلاة الحرية واندفاع رعاع الامة الى شتم الملكة على مرأى منها ومسمع وهي صابرة كظيم وكان يخطر لها لسذاجتها ان تظهر امامهم وتتنصل لهم عما اتهموها به ظناً منها ان كلامها يزيل احقادهم فتعود المياه الى مجاريها .

على ان الملك لويس السادس عشر ظل على خلقه الفطري من التقلب والمراوغة حتى سئم الاحرار منه ونفد صبرهم عليه فعولوا على الايقاع به وبسائر اسرته وامرت جمعية الكونفانسيون بنقلهم جميعاً الى دار التامبل سجناء فيه ومنعوا عنهم الاتباع والخدم ثم جاءهم شخصان من جمعية الكونفانسيون فقال احدهما للملكة اني جعلت لكِ امرأتين ممن اثق بهما ليقوما على خدمتكِ

— لا حاجة لي اليهما

— اذاً ليس لكِ الا ان تخدمي نفسك بنفسك واعلمي انه لا يكون لك من تريدين لخدمتك . ثم اقيم عليها الرقباء يرصدون اعمالها ليلاً نهاراً بحيث انها لم تكن تأتي على عمل او تنطق بكلمة الا على مشهد منهم ودام الحال معها على هذا الشكل من القسوة والجفاء الى العشرين من كانون الاول سنة ١٧٩٣ ويا له من يوم اظلمت به الدنيا في عيني ماري انطوانت وبلغ الحزن منها مبلغاً يفتت اكباد الصخور اشفاقاً عليها

في ليل ذلك اليوم المريع جاء دار التامبل وزير العدلية ونفر من رجاله وخلوا بالملك وقرأوا عليه الحكم الصادر باعدامه فتلقى الخبر بجأش رابط وبسكينة وثبات الا انه سأل ان يمهلوه ثلاثة ايام ريثما يتهيأ للموت فما اجيب الى طلبه وانما ابيح له ان يقابل اهل بيته في قاعة الاكل مقابلة الوداع الاخير تحت مراقبة الحراس والجند

فدخلت ماري انطوانت قاعة الاكل ماسكة بيدها ابنها الصغير ومن ورائها شقيقته البرنسيس اليزابت ودخلوا القاعة صامتين خاشعين بقلوب واجفة وافئدة تتقطع واضلع تتمزق وشرعوا يقبلون الملك ويقبلهم ويعانقونه ويعانقهم والحرس واقفون للمراقبة فلم ينظروا غير التعاسة والشقاء ولم يسمعوا

غير تصاعد الزفرات وتتابع الحسرات

خرج الملك من دار التامبل موثق اليدين وسار بين الحراس والجند غير هياب ولا وجل حتى بلغ المكان المعد لقتله فانفذ الحكم فيه وترك الحسرة لاهله ومريديه فطلبت ماري انطوانت الى الحكومة لباس الحزن وكانت قد طلبت من قبل دثاراً افراشها يقيها صبارة البرد فابوه عليها لأنها سجينة والسجين لا يحق له استعمال الدثار على انهم منحوها لباس الحزن لتدوم لها ذكرى الفاجعة المؤلمة

هذه هي المرأة التي لم تكن تعرف غير النعيم والهناء ولا شهدت من الناس الا التبجيل والتعظيم امست سجينة في دار التامبل تقاسي الوحشة وحرقة الحزن مجردة من كل اسباب الراحة حتى من دثار يقيها لذع البرد القارس ولم يبق لها في الوجود من سلوى تخفف بها كربها الا ولدين صغيرين تضمهما الى صدرها فيكونان له برداً وسلاماً وكأن الحكومة الناقمة عليها لا ترضى لقلبها الكسير الا ان يكون جرحه بالغاً اليماً ولذلك امرت ان ينتشل فلذة كبدها من حضنها فجاءها الرجال ليلاً وهي نائمة وايقظوها وقبضوا على ابنها فذعرت ورمت بنفسها عليه كاللبؤة الروؤم وقد صاحت باعلى صوتها قائلة اقتلوني انا اولاً فزجروها بقسوة وقالوا لها اليك عنه والا قتلناه بين يديك فتركته مرغمة ثم علمت انهم يريدون ابعاده عنها وان يقتلوه فسكن روعها قليلا

وفي اول آب ١٧٩٣ قرر الكونفانسيون محاكمة ماري انطوانت وان تنقل الى السجن وفي اليوم التالي بعد نصف الليل جاءت شرذمة من الجند الى دار التامبل فايقظوها من النوم واعلموها بما امرت الحكومة فامتثلت للحال وسارت معهم وبينما هي خارجة من الدار مبلبلة البال مضطربة الخاطر صدم رأسها الباب

فسألها الحارس قائلاً هل تضررت من الصدمة ؟

— ما من شيء يزيدني ضرراً عما انا عليه

وكانت ابنتها والبرنسيس اليزابت قد سألا الحراس ان يسمحوا لهما بالذهاب مع الملكة فابوا ذلك عليهما.. عندئذ تقدمتا اليها فتعانقن عناق وداع لا لقاء بعده والتفتت ماري انطوانت الى ابنتها وقالت لها اتكلي على الله تعالى وتذرعي بالصبر الجميل واحفظي ما اوصاكِ به ابوكِ وكوني لعمتكِ اطوع من بنانها والله يتولاكما و يخفف احزانكما

وكانت ماري انطوانت لتتابع المصائب عليها قد نحل جسمها وهزل قوامها حتى تنكرت عن عارفيها فسار بها الجند حتى وصلوا بها الى السجن فزجوها فيه وهو اصطبل قذر مظلم تأنفه البهائم فصبرت على الشقاء صبراً حيّر الحراس وادهش العالمين وكان بعض النساء من السوقة يزرنها في الحبس اشفاقاً عليها و يقدمن لها الفواكه والاثمار

وفي ١٧ ايلول سنة ١٧٩٣ انتخب الجاكوبيون القضاة لمحاكمة ماري انطوانت وعينوا جلسة المحاكمة في ١٥ تشرين الاول تحت رئاسة هرمان وكان المحامون عنها شوفو لاكاد وترونسون فاحسنا دفاعهما عنها على ما اجمع المؤرخون

اتهمت ماري انطوانت انها هي التي كانت السبب في ما ابداه زوجها لويس السادس عشر من المطل والتحيل ومناوأة الاحرار وانها كانت تعمل جهدها على مضادة الحرية والتنكيل بدعاتها وانها تريد ان تتبوأ العرش ولو على جثث الشعب وانها ارسلت لشقيقها امبراطور النمسا مبلغاً طائلاً من مال الامة الفرنساوية يبلغ المئتي مليون من الفرنكات وجاء الشهود واقرّوا في المجلس جهاراً بصدق هذه الشكاوي

حينئذٍ اعلن الرئيس هارمان قرب انتهاء المحاكمة وانه لايمنح للمحاميين من الوقت للدفاع عنها الاّ ربع ساعة فنهضا للكلام وجالا في ميدانه بحماسة وشجاعة ممزوجتين ببلاغة تخلب الالباب الاّ انهما اوقفا عن الكلام وختمت المحاكمة وحكم القضاة على ماري انطوانت بالقتل لانصرة للحق ولا اتباعاً للضمير وانما خشية على انفسهم من وعيد زعماء الثورة وبطشهم

قرئ الحكم الجائر امامها فسمعته بكل هدوء وتؤدة ورجعت الى سجنها في الهزيع الاخير من الليل وسمح لها في تلك الساعة ان تمسك القلم وتقرب من الضوء . فكتبت في ذلك الموقف الحرج الى ابنة حميها البرنسيس اليزابت سطوراً معدودات مرّت عليها السنون الطوال وهي كلما قرأها الناس استنزفت منهم الدمع حزناً فاحنوا رؤوسهم احتراماً لصبرها واعجاباً برباطة جأشها .

وما طلعت شمس ذلك اليوم حتى اوثق الجند بمنتهى شدتهم تلك اليدين اللتين كان تقبيلهما غاية الشرف ومنتهى المجد واركبوا الملكة عربة البضائع فسارت بها الهوينا حتى انتهت الى شارع سانت اونوره حيث اطل عليها ابنها وناداها متلهفاً ولم يدرِ ما وراء الاكمة ويا له من منظر مهيب اذ التفتت امه المسكينة نحوه وابتسمت له ابتسامة الموت ثم بكت بدموع سخينة

وفي اليوم التالي ظهرت الجرائد البارزية تذيع للملأ الفرنساوي خبر قتلها وتقول انها صعدت النطع بصبر وشجاعة وانها وهي صاعدة اليه لتلقى حتفها صدمت رجلها احدى قوائم الآلة فتراجعت الى الوراء وقالت بكل سذاجة للجلاد : سامحني ياخواجه وكانت هذه العبارة آخر كلام نطقت به

خ . س

غرائب الاخبار واخبار الغرائب

عشرون أخرس

يتكلمون بحناجر اصطناعية

قالت اللواء المصرى الغراء :

نشرت اذاعة كان لها دوي اعجاب واستحسان في الدوائر الطبية وسواها . فقد ورد فيها أن نحواً من عشرين شخصاً كان الله قد رماهم بالخرس أصبحوا يتكلمون كالذين منحوا موهبة النطق . وقد تم ذلك بعمليات قطعت بها حناجرهم وركبت لهم حناجر صناعية . وقد استنتجوا من نجاحهم أن الانسان صار في غنى عن الحبال الصوتية — الموجودة في الحنجرة — ليتكلم كلاماً مفهوماً

صنع هؤلاء الاطباء العلماء برئاسة الدكتور فروتنهام آلة صغيرة فيها من المطاط ما يبلغ طوله قدماً واحدة . وهو بشكل أنبوبة يتصل أحد طرفيها بآلة من المطاط الصلب بحجم الفنجان الصغير . وتستعمل هذه الآلة بدلا من الحنجرة الطبيعية فتسترد بها موهبة النطق التي تكون قد فقدت بعملية للسرطان في الحنجرة

وقد ذكرت أسماء الاطباء الذين تعاونوا على صنع هذه الآلة ووفقوا الى ذلك بعد تجارب فنية استغرقت وقتاً غير قصير . وهم الدكتور جان مكافتي والدكتور هارفي فلتشر والدكتور كلارنس لاين وقد أجمعوا مع الدكتور فروتنهام على القول بأنه اذا ظهر سرطان فى البلعوم وكان السبب تهيجاً موضعياً أو افراطاً فى تدخين التبغ أو التكلم فالمرض يقتضي قطع الحنجرة وما يجاورها من أقسام البلعوم وتقدم قصبة الرئة الى الجرح وتلتحم به وتتصل بالهواء الخارجي مباشرة و يتنفس المصاب بواسطتها بدلا من الانف أو الفم

المطاعم الكهربائية

في مدينة ديترويت في الولايات المتحدة مطعم يقدم الطعام الى زبائنه بالكهرباء فاذا دخلت اليه جلست الى مائدة من الموائد فتشير في قائمة المأكولات الى ما تبتغيه منها ثم تضع القائمة في شق يشبه شق صناديق البريد وبعد دقيقة أو دقيقتين تسمع صوتاً صاعداً من مائدتك فتنشق المائدة ويظهر منها طعامك محمولا على لوحة ذات اربعة أعمدة

وبعد ما تفرغ من اكلك تأتيك صورة الحساب بالطريقة نفسها فتحاسب انصراف كما هو متبع في جميع المحال التجارية .

اما قائمة المأكولات فتصل بعد ان تلقيها في المكان المعين لها في المائدة الى خادم في المطبخ يكون بانتظار اوامر الزبائن فيضغط على زر كهربائي فيرتفع الطبق الذي يحمل طعامك الى مائدتك كما تقدم

موسيقي نابغة

في جريدة الديلي مايل ان صبياً انكليزياً اسمه هلبرت وتبريد وعمره خمس سنوات يوقع على البيانو من غير نوته أي دور موسيقي يسمعه مرة واحدة فقط مع انه يجهل قراءة العلامات الموسيقية وفك ألغازها . أما ابوه فمن عمال المناجم وهو كأمه لا يوقع على البيانو

وحادث أحد محرري الديلي مايل الدكتور فون توماس من كبار المؤلفين الموسيقيين الانكليز فقال له المؤلف : « ان هذا الصبي نابغة وقد أدهشني لما رأيته يوقع أمامي دوراً من أدواري الموسيقية سمعه مرة واحدة فقط »

عمل جديد باهر

استعملت الطيارات لاول مرة بأدية عمل جديد باهر فان طيارة واحدة استطاعت ان تنشر كاس الارسنيك فى حقول قطن شاسعة تبلغ مساحتها أكثر من خمسة آلاف فدان ، وذلك لقتل دودة اللوز . ويقال ان تلك الوسيلة تفضل طريقة رش الكاس على الارض بعدة مزايا ، منها ان الطيارة تستطيع أن تعمل ولو كانت الارض لينة بسبب الامطار في حين ان الآلات الزاحفة لاتستطيع ذلك وان رش الكاس من طريق الهواء أقل كلفة وأبعد أثراً فان طياراً يستطيع أن يرش مائتي فدان في ساعة واحدة ولا يتكلف الفدان سوى ثلاثين سنتيما

هذا فضلا عن ان الطيارة لا تمس شجيرات القطن في حين أن الآلة الزاحفة تسقط اللوز وتكسر الشجيرات .

مدرعة هوائية هائلة جداً

« سوبر دردنوط » تحمي انكلترا

في الوقت الذي ادهشت فيه العالم سفينتا السماء الامريكيتان الفاخرتان الحديثتان « لوس انجلس » و« اشناندواه » باعمالها الباهرة أتمت انجلترا فحص مدرعتها الهوائية الهائلة جدا (سوبر دردنوط) ذات الاجنحة — وهى عبارة عن طيارة حديثة مروعة صنعت للدفاع عن الشواطئ ، ويقال انها أعظم الطيارات ذات المحرك الواحد في العالم كله وقد اختبرت هذه الطيارة الهائلة جدا المسماة « كوبارو بلاك برن نايبير » ، في طيران قامت به حديثا بالقرب من « هول » بانجلترا فجاءت نتيجة الاختبار مرضية . وفي استطاعتها وهي مجهزة

بمحرك عظيم ذي ست عشرة اسطوانة قوة ١٠٠٠ حصان بخاري من طراز « نابيير » ان تحمل طوربيدا بحرياً تام الحجم وزنه ١٠٠٠ رطل وان تطلقه من الهواء على سفينة حربية . وتشتمل عدة كفاحها أيضا على قنابل ضخمة مدرعة طاعنة وعلى مدافع سريعة الطلقات لصد الهجمات الهوائية

ولقد أخذت الصورة الفوتوغرافية لهذه الطيارة الحربية الهائلة غير مرة فظهرت في صورة وهي في حالة الحرب والكفاح تنقض على عدوها انقضاض العقاب على فريسته فبدى منظرها مخيفاً مرعباً . وظهرت في صورة أخرى بحجمها الضخم يأوى تحت أجنحتها العظيمة جمع حاشد من الناس فرارا من غيث منهمر

وطول هذه الطيارة ٥٤ قدماً وارتفاعها ٢٠ قدماً وانفراد جناحيها ٨٨ قدماً

زهرة تباع بالف ليرة انكليزية

جاء في مجلة « للكتور بور توس » الفرنسية . ان زائري معرض الازهار الذي اقيم اخيراً في لندن اعجبوا بفصيلة زهر زراوندية (سحلبية) وأجمع كبار عشاق الازهار والبساتين على ان زهرها أندر ما وقعت عليه ابصارهم وقد اشتراها رجل مؤسر بألف ليرة انكليزية

شريط للسينما بالالوان الطبيعية

جاء من لندن ان المستر فريز جرن وهو شاب في مقتبل العمر اكتشف طريقة جديدة لصنع فلم السينماتوغراف بالالوان الطبيعية ويقال ان هذه الطريقة تجعل الشريط الملون لا يكلف اكثر من الشريط الاعتيادي

حديث ربات المنازل

الرجل مرآة المرأة في الاجتماع

« عن المرأة الجديدة المصرية »

ليست الحروب العالمية ولا الفاجعات الفوضوية ولا المتاعب العملية بمرجع أنين العالم الآن ومنقلب شقائه . أجل ، لا نسلم انها منبع الآلام البشرية وان كانت بعضاً منها اذ انها ليست بمصادرها الوحيدة فان للانسانية المعذبة من متاعب هذه الحياة الاجتماعية من تزاحم وتنافر بين عنصريها ما جر عليهما من صنوف الويلات وارسل عليها من وابل الشقاء ما اوصلها الى تلك الحالة المنكودة

وان تعجب فاعجب لمن يصيحون بحرية المرأة ثم يقولون بانها سبب شقاء العالم ، كانهم يريدون قلب الشرائع الطبيعية والنواميس الاجتماعية

نسوا ان المرأة خلقت يستند اليها الرجل في حياته وليست مزاحماً له في اعماله ولا شريكاً في شئونه

المرأة ظل الرجل وما عهدنا ان الظل يفارق الذات ويختلف عنها . وكما ان الرجل مرآة للمرأة ترى فيها شكلها الاجتماعي في هذه الحياة فيجب اذن ان تكون هذه المرآة مجلوة صافية نقية تنعكس فيها الصور على احسن ما يجب ان يراها الناس فهو سبب فسادها بل ومصدر شقاء العالم باسره ولسنا نلومها اذا مالت الى البذخ والاسراف ونزعت الى الشكاسة واظهار التحكم والدلال لان ذلك انما هو صورة منه حيث نظرت نفسها في مرآة نفسه فرأت قبولاً فتاهت عليه . رأت التبرج والاسراف مقبولا عنده فزادت منه . رأت الخروج عن الآداب اللائقة مرموقاً عنده بنظر الاعجاب فكثرت

منه رأت تحكمها واستبدادها محبوبا لديه فجاءت بما يحبه ويهواه . وليس عجيباً ان يكل المحب طرفه عن كل عيب لحبه فضلاً عن اعتباره حسنة من حسناته

وليس بضارها هي اذا رأت من بعلها الموافقة واستحسان كل عمل لها ولو كان في عين غيره جريمة

على انه اذا وجد في المرأة قوة فلابد ان تكون هـذه القوة ضعفاً في الرجل واذا رؤي في المرأة خروج عن الفطرة التي فطر الناس عليها فهذه صورة من نفس الرجل واذاً فالرجل سبب فساد المرأة . واصل شقاء العالم

« حسنية فهمي المصرية »

هو ... هي

القت احدى امهات الجرائد الراقية على قرائها وقارئاتها السؤال التالي : من هو الرجل الكامل ومن المرأة الكاملة ؟ فوردها الاجوبة التالية ندرجها لما فيها من المطابقة لحالتنا والفائدة لمجتمعنا العراقي العزيز

هو

١

عليه ان لا يكترث احياناً لها

فى الرواية الفرنسية التي عنوانها « دهكامور » أن الوالد انتحر وترك لولده كامور وصية وردت فيها الفقرة التالية التي تتفق مع اعتقاي الشخصي :

الرجل الحقيقي هو الذى لا يبالي بغنج المرأة ودلالها ولايصدق ذلك بل يضحك من دموع المرأة لعلمه انها « مقصودة لامرٍ ما »

٢ عليه ان يترفع باعتباره وشرفه

على الرجل ان يكون محباً لوطنه غيوراً عليه محباً لاولاده، ذا افكار سامية وعقل راجح ، يشرك زوجته فى كافة الامور البيتية حتى تحيا عائلته حياة سعيدة عليه ان يكون حلو الحديث غير مسرف وغير ممسك، قليل التعصب بل عادمه، ليدرس احوال المجتمع العائش فيه فيهب أسرته حرية السلوك بشرط الاّ تتعدى دائره الاداب الحميدة فيشاطرها اذواقها كل حين . عليه الا يتأخر من مد يد المساعدة عند الحاجة وان يهتم جدّ الاهتمام في تأمين أمر تهذيب اولاده . وليكن انيق الملبس متواضعاً في معشره محافظاً على شرفه مترفعاً باعتباره حريصاً على اداء واجباته الاجتماعيه

هي

١

عليها ان تطيعه

اذا ما اجتمعت الاوصاف التاليه في الزوجه فقد ارضت خالقها وزوجها وجدها الناس أجمعين

١ يجب ان تكون طليقة المحيا باسمته قدر المستطاع

٢ ان تكون راسخه في العقائد الدينيه مواظبة على الصلاة قوية الايمان

٣ ان تؤمن وتعمل بما انزل الله من الفروض القاضيه باطاعه بعلها والنزول عند مشيئته

٤ باستثناء الخروج لعيادة المرضى وقضاء الاعمال الضرورية عليها ان تلازم عقر دارها وصرف اوقاتها في الطباخة والخياطة وترتيب المنزل لتحوله الى جنه ترفرف فيه السعادة والهناء

٥ ان تمتنع بتاتاً من طلاء وجهها بالاصباغ الاوربية المضرة وتجتنب حضور الملاهي والمناصف حيث يتلوث الشرف وتضيع الفضيله

يتبع

حفظ صحة فم الاطفال

لحضرة طبيب الاسنان

عبد الاله افندي حافظ



لا يكفي الاعتناء بنظافة فم الطفل فقط بل يجب مسح حلمة ثدي المرضع بعد كل رضعة وقبلها بالمستحضر الذي ذكرناه في مقالنا السابق . لان حلمة الثدي لا تخلو من الجراثيم المولدة التهابات عديدة ، فتسري الى فم الطفل حيث تجد محيطاً مساعداً لانكشافها ونموها

الدور الثاني : وهو زمان استعمال الفرشة يبتدئ منذ تكامل نبت الاسنان الوقتية اي منذ ابتداء السنة الثالثة من عمر الولد

ان فرشة الاسنان معروفة وانواعها كثيرة ومنها في الصيدليات . فاحسن فرشة هي التي تكون قبضتها من « السيللو ليئيد » او « من الباغة » اي ان تكون ملساء عادمة المسامات . اما الفرشة التي قبضتها من العظم او الخشب فليست صحية لان مساماتها كثيرة ونها تتوسخ في مدة قليلة فتمتلئ مساماتها بالجراثيم المضرة . على ان جـودة القبضة لوحدها لا تكفي بل يجب ايضاً ان تكون اليافها جيدة

فعند اخذ الفرشة يجب اعتبار نعومة اليافها . فان الالياف الخشنة لا تصلح للطفل انما يجب اختيار الالياف الناعمة فهي وحدها تصلح لفم الطفل نظراً الى رقة انساجه ويجب ايضاً ترجيح الفرشة ذات السطح المسنن على غيرهـا لانها منظفة ازيد من الفرشة المسطحة السطح . والخلاصة ان الفرشة يجب ان تكون ذات قبضة ملساء والياف ناعمة وسطح مسنن

ثم ان الفرك بالفرشة وحدها لايضمن المطلوب فمن الضروري استعمال مسحوق او معجون

والمسحوقات والمعجونات عديدة في الصيدليات واغلبها جيد ولكن الاوفق هو ان يكون انتخابها من قبل طبيب اسنان العائلة

ان احسن المستحضرات الموجودة هي مستحضرات *Bioxigénée* وتحت هذا الاسم يوجد مسحوق ومعجون ولكن استعمال المعجون يرجح على المسحوق في فم الاولاد

اصول التنظيف يؤخذ المعجون او المسحوق بالفرشة فيفرك بها جميع وجوه الاسنان الخارجية المتوجهة الى الشفاه، والداخلية المتوجهة الى اللسان ويجب ان يكون الفرك في استقامتين من اليمين الى الشمال او الشمال الى اليمين ومن اللثة الى ذروة الاسنان . وبعد هذه العملية يغسل فم الولد من بقايا الدواء بمضمضة كالتي ذكرناها سابقاً او بالمستحضر الآتي

Eau oxygénée à 10 vol.	*110 grammes*
Eau filtrée et bouillie	*600 ,,*

الماء ذو المولد الحموضة ١٠٠ غرام ماء مصفى ومغلى ٦٠٠ غرام

وقت التنظيف : احسن وقت للتنظيف هو قبل النوم لانه اذا نام الولد وفي فمه بقايا الطعام تتخمر وتتعفن اثناء النوم وبهذه الوسيلة تتهيأ الاسباب الالتهابية في الفم . واما استعمال الفرشه صباحاً فان اهميته ثانوية نظراً الى استعمالها قبل النوم ولكن الاوفق استعمالها مرتين اي مساءً وصباحاً . هذه هي القواعد المهمة التي يجب على الامهات معرفتها ولكن في بعض الحالات رغماً عن التحفظات تحدث في فم الاولاد التهابات يصعب على الوالدة منعها فلاجل هذا يجب عليها ، ما عدا تطبيق هذه القواعد التي ذكرناها ، مراجعة اطباء الاسنان لفحص فم الاولاد مرة في كل سنة